

DOI: <https://doi.org/10.54702/msj.2022.21.2.0117>

دراسة تاريخية لمشاركة الاولمبياد الخاص العراقي من ذوي الإعاقة العقلية بألعاب القوى والانجازات المتحققة إقليمياً (2002-2018) م

سجى صباح هادي¹، زينب علي عبد الامير²
^{1,2} كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات / جامعة بغداد

البريد الإلكتروني: saja.sabbah1204a@copew.uobaghdad.edu.iq¹، zaieneb@copew.uobaghdad.edu.iq²

College of Physical Education and Sports Sciences for Women, University of Baghdad^{1,2}

Received: 07/05/2022, Accepted: 25/05/2022



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

هدفت الدراسة إلى دراسة تاريخ الاولمبياد الخاص العراقي لألعاب القوى، وارشفة مشاركة الاولمبياد الخاص العراقي بألعاب القوى في الألعاب الإقليمية للمدة (2002-2018)م، وارشفة وتحليل الإنجازات المتحققة للأولمبياد الخاص العراقي بألعاب القوى في الألعاب الإقليمية للمدة (2002-2018)م، توثيق أسماء واعداد لاعبي ومدربي الاولمبياد الخاص العراقي لألعاب القوى في الألعاب الإقليمية للمدة (2002-2018)م، واعتمدت الباحثتان المنهج التاريخي الاستنباطي والتحليلي لملائمته وطبيعة المشكلة، كما اعتمدت الباحثتان في جمع البيانات والمعلومات والنتائج على عدد من المقابلات الشخصية مع اداري الاولمبياد الخاص العراقي وفق استمارة استبانة غير مقننة أعدت لهذا الجانب، واستعانَت الباحثتان في الجانب النظري بعدد من المراجع الخاصة بمشكلة الدراسة، فضلاً عن بعض وثائق اتحاد الاولمبياد الخاص العراقي، وشمل مجتمع الدراسة وعينتها لاعبي واداري الاولمبياد الخاص العراقي المشاركين في الألعاب الإقليمية بألعاب القوى للمدة (2002-2018)، وخرجت الباحثتان بجملة من الاستنتاجات: أن المشاركة في البطولات الإقليمية بألعاب القوى لذوي الإعاقة العقلية كانت بمستوى جيد نوعاً ما قياساً بقوة الفرق المشاركة والإمكانات المتوفرة لهم، كما إن غالبية الإنجازات المتحققة اقتصرت على فعاليات الأركاض باختلاف مسافات وأواعها، وهذا دليل على اعتماد اللاعبين على قدراتهم البدنية كون هذه الفعاليات لا تحتاج إلى اجهزة وأدوات خاصة في التدريب والمنافسة، وهنا تظهر لنا ارادة ذوي الاعاقة العقلية في تحقيق ذواتهم والشعور بالنجاح وبالقيمة الإنسانية مساواة بأقرانهم من الأسوياء، ووصت الباحثتان بعدد من التوصيات كان اهمها : من الأهمية أن يتم الاهتمام بتوثيق المشاركات والإنجازات المتحققة لذوي الاعاقة العقلية بصورة مستمرة ومفصلة عن طريق سجلات تحفظ في اتحاد الأولمبياد الخاص العراقي تضم أسماء ونتائج اللاعبين وكل ما يخص البطولات الإقليمية والدولية وزيادة الاهتمام بالدراسات التاريخية لمختلف الفعاليات والحقب الزمنية

الكلمات المفتاحية | اتحاد الاولمبياد الخاص العراقي، ذوي الإعاقة العقلية، ألعاب القوى

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

رياضات الإعاقة الاهتمام كونها تعد نشاطاً تأهلياً من ضمن الأنشطة التأهيلية الأخرى، التي تأخذ بذوي الإعاقة الى اعادة الشعور بالامل في الحياة، واكسابهم الثقة بانفسهم، بأهميتهم في المجتمع، فضلاً عن عدّهم عناصر فعالة للنهضة الحضارية في المجتمع، وقد نالت رياضات الأولمبياد الخاص لذوي الإعاقة العقلية كل الإعجاب بفضل الإنجازات المشرفة التي استطاعت تحقيقها هذه الفئة، في التغلب على إعاقاتها والمشاركة في مختلف الرياضات التي يمارسها أقرانهم من الأصحاء، والوصول الى الانجاز العالي في المسابقات والبطولات والمحافل الإقليمية والدولية. تندرج ضمن الأولمبياد الخاص مسابقات ألعاب القوى للاعبين ذوي مستويات القدرة المنخفضة ما يمكنهم من خلال التدريب على المهارات الأساسية وتطويرها لخوض السباقات والسباقات الأطول مسافة، وتشمل هذه المسابقات: المشي، والعدو،

إن دراسة تاريخ ظاهرة ما، ما هو إلا نافذة للاطلاع على علوم وإنجازات وأفكار ومسارات هذه الظاهرة، وهو وسيلة للتمكن من الاستفادة من أخطاء الماضي أو من النجاحات والصعوبات التي تواجه البشرية وكيفية مواجهتها، كما أنها تساعد في زيادة وعي الباحثين وامتلاكهم لخبرات الماضي في السير والتقدم نحو مستقبل مشرق، وعند إطلاعنا على صفحات من التاريخ الإنساني المتعلقة بالتعامل مع ذوي الإعاقة في مختلف المجتمعات الإنسانية، وعبر العصور المتلاحقة، نجد أن النظرة إلى ذوي الإعاقة تختلف بشكل عام من مجتمع إلى آخر ومن زمن إلى آخر، إذ لم يخل أي مجتمع إنساني عبر التاريخ من وجود إعاقة بين أفرادها بأشكالها المتعددة والمتنوعة في وقتنا هذا فإن إثراء حياة الأشخاص من ذوي الإعاقة مهمة عظيمة، لذا أخذت كافة الدول تسعى لتحقيق العدالة والتكافؤ الاجتماعي بين أفرادها، سواء كانوا أصحاء أم ذوي إعاقة، وعليه نالت

- توثيق اسماء واعداد لاعبي ومدربي الالمبياد الخاص العراقي لألعاب القوى في الألعاب الإقليمية للمدة (2002-2018) م.

3-1 تحديد المصطلحات

1. ذي الإعاقة disabled : " هو كل فرد يختلف عن يطلق عليه سوي او عادي او صحيح جسميا او عقليا او نفسيا او اجتماعيا او حسيا الى الحد الذي يستوجب عمليات تأهيلية خاصة حتى يحقق أقصى تكيف تسمح به قدراته الباقية. (2:38)

2. الاعاقة العقلية Mental disabilities "هي مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن متوسط الذكاء بانحراف درجتين معيارية مصاحبا لخلل بالسلوك ويظهر واضحا في مراحل العمر منذ الميلاد وحتى سن 18 سنة." (3:6)

2 - منهج البحث واجراءته الميدانية :

1 - 2 منهج البحث :

اعتمدت الباحثتان المنهج التاريخي الاستنباطي أو مايسمى بالتوثيقي لملائمته وطبيعة المشكلة، كما تم جمع البيانات والمعلومات والنتائج على عدد من المقابلات الشخصية مع اداري الالمبياد الخاص العراقي وفق استمارة استبانة غير مقننة أعدت لهذا الجانب، (ملحق 1)، وفي الجانب النظري على عدد من المراجع الخاصة بمشكلة الدراسة، فضلا عن بعض الوثائق الرسمية لاتحاد الالمبياد الخاص العراقي.

2 - 2 مجتمع البحث وعينته :

شمل مجتمع الدراسة وعينتها لاعبي واداري الالمبياد الخاص العراقي المشاركين بنسبة 100% والبالغ عددهم (7) في الألعاب الإقليمية بألعاب القوى للمدة (2000-2018) م

3- ألعاب القوى لذوي الإعاقة العقلية

3-1 نبذة تاريخية عن ألعاب القوى لذوي الإعاقة العقلية

كانت نظرة المجتمعات سابقا الى ذوي الاعاقة نظرة دونية كأنه ارتكب إثماً كبيراً وكانوا يشعرونهم بالإهانة ولا يعاملونهم باحترام ولاسيما عند اختلاطهم وسط التجمعات كالسوق، أو يعاملونهم من مبدأ الشفقة وهذه من الآثام التي يرتكبها المجتمع تجاه ذوي الإعاقة، وذلك لكون ذوي الاعاقة يملك مشاعر وأحاسيس يجب مراعاتها، اضافة الى نظرة المجتمع حينذاك اتضح عدم توفير البرامج التأهيلية والمستلزمات اللازمة لاحتوائهم، وعليه تطلب هذا الأمر ضرورة تغيير نظرة المجتمع تجاه ذوي الإعاقة ورفع مستوى الثقة بقدراتهم وإنجازاتهم في الحياة.(4:8)، أن ذوي الاعاقة العقلية ما هم الا مواطنين عاديين لهم الحق في العيش والتمتع بالحياة اسوة بباقي الأفراد، أي لهم الحق أن يعيشوا في مجتمع يحترم القيم الاجتماعية والانسانية ويتيح لأفراده الرعاية التامة، ولأجل أن تعيش شريحة ذوي الاعاقة العقلية حياة طبيعية، ويسهموا في

والرمي، والوثب، ومسابقات الكرسي المتحرك، إن نشأة الالمبياد الخاص العراقي حقق الكثير من الإنجازات في ألعاب القوى منذ تأسيسه عام 2000م ولغاية وقتنا الحالي، لذا كان لزاما علينا كباحثين ارشفة وتحليل مشاركة هذه الفئة ضمن البطولات الإقليمية وأهم الإنجازات المتحققة فيها، لعدم ضياع حقوق اللاعبين من ذوي الإعاقة العقلية، فضلا عن إبراز دورهم المشرف في تقدم الحركة الرياضية في العراق، ومن هنا جاءت أهمية مشكلة الدراسة في كونها حفظا لأرثنا الرياضي للأجيال، إذ تبرز مشكلة الدراسة بأن العمل في مجال ذوي الإعاقة العقلية على الأغلب يتجه باتجاه تأهيلهم طبيياً واجتماعياً ونفسياً ورياضياً،

وقد حقق لاعبي الاعاقة العقلية في ألعاب القوى العديد من النتائج والإنجازات في العديد من الدورات الإقليمية، ومن خلال توجيه الاهتمام لهذه الفئة من قبل الباحثتان كون ما حققوه من إنجازات مشرفة لم يصل إلى تحقيقها نظرائهم من الأصحاء، وبالرغم من ذلك نجد أن غالبية هذه الإنجازات لم تلق الاهتمام ولم يتناولها الباحثون في دراساتهم بالشكل الوافي ولم توليها وسائل الإعلام حقها، وعند قيام الباحثتان بالزيارة الميدانية لمقر الالمبياد الخاص العراقي، كان من الصعوبة الحصول على تلك النتائج بشكل مؤرشف ومنظم يسهل على الباحثين والمختصين في هذا المجال الحصول على المعلومات والبيانات الوافية لإجراء المقارنات والوقوف على التطور الحاصل في الانجاز بفعاليات ألعاب القوى لذوي الإعاقة العقلية ما يسهم في التنبؤ بمستوياتهم مستقبلا، فضلا عن محاولة إيجاد الحلول الملائمة للارتقاء بمستواهم، وتحقيق المزيد من الإنجازات على مستوى ألعاب البارالمبياد الخاص العالمي، وعلى حد علم الباحثتان لم تتناول دراسة سابقة أرشفة وتحليل مشاركة ذوي الإعاقة العقلية - الالمبياد الخاص العراقي في الألعاب الإقليمية لألعاب القوى والإنجازات المتحققة، عدا دراسة لإحدى الباحثتين الموسومة "تاريخ كرة البوتشيا للمعاقين بارالمبيا وعربيا"، (I:23)، لذا ارتأت الباحثتان الخوض في غمار الدراسة، علها تساهم بحفظ حق من حقوق هذه الفئة من الرياضيين الأبطال والذين استطاعوا تحقيق افضل الإنجازات الرياضية التنافسية بألعاب القوى في الدورات والالعاب الإقليمية في وقت عجز عن تحقيقها أقرانهم من الأصحاء.

2-1 أهداف البحث :

هدفت الدراسة إلى ما يأتي:

- دراسة تاريخ الالمبياد الخاص العراقي لألعاب القوى.
- ارشفة مشاركة الالمبياد الخاص العراقي بألعاب القوى في الألعاب الإقليمية للمدة (2002-2018)م
- ارشفة وتحليل الإنجازات المتحققة للالمبياد الخاص العراقي بألعاب القوى في الألعاب الإقليمية للمدة (2002-2018) م.

تأسس الاتحاد بتاريخ 18-20-2000م، وضم الأعضاء (سعد عبد ياس والدكتورة ايمان عبد الامير وسعيد مجيد الصالحي وفوزي مصطفى ورغداء جاسم و باسم احمد)، وهو من الاتحادات المميزة بأداء عملها المهني والإنساني والذي يهتم بشريحة مهمة في المجتمع العراقي هم ذوي الاعاقة العقلية، وذلك من خلال اعطائهم فرصة ودمجهم في المجتمع وإبراز جهودهم وإمكانياتهم أمام الجميع من خلال برامج رياضية مصممة خصيصاً لهم لتناسب قدراتهم ولكي يستطيعوا الاستفادة منها في كافة المجالات الذهنية والمعنوية والصحية وتحتاج هذه البرامج بالتأكيد الى خبرة المدربين في التعامل مع هذه الفئة المميزة في المجتمع، كل حسب درجة إعاقته وإمكانياتهم الجسدية والعقلية واستثمار هذه الطاقة البشرية في رفع اسم العراق عالياً في المحافل الدولية وقد أثبت للعالم أن العراق موجود ومتحضر وقادر على التنافس والفوز.

2-3 التصنيف الوظيفي لذوي الإعاقة العقلية

ويرى عودة "أن المعاقين عقليا هم الأفراد الذين لديهم نسبة ذكاء تقل عن (68-70) درجة، ويقسم ذوي الإعاقة العقلية وفقاً لمقياس وكسلر وبينيه للذكاء إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي (6:39)

1. الإعاقة العقلية البسيطة: ويمتلك الفرد بنسبة ذكاء تقع بين (55-68) درجة.
2. الإعاقة العقلية المتوسطة: ويمتلك الفرد بنسبة ذكاء تقع بين (35-50) درجة.
3. الإعاقة العقلية الشديدة: ويمتلك الفرد بنسبة ذكاء تقع بين (20 فما دون - 30) درجة.

أما تصنيف الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (التصنيف السلوكي - النفسي والتربوي) (7:12)، ويعتمد التصنيف على مستوى السلوكي والأداء الوظيفي للأفراد، وذلك بالاعتماد على نسبة الذكاء أو القدرة على التكيف الاجتماعي أو مستوى الإعاقة العقلية، أو مستوى التحصيل الدراسي، ويبين ذلك جدول (1)

تنمية مجتمعاتهم، علينا أن نركز على كل قدراتهم وما يستطيعون عمله، لذا فإن حرمان هذه الفئة من المجتمع وابقائهم في بيئة مغلقة تسهم في توليد بعض المتغيرات الاجتماعية والنفسية والصحية التي تؤثر سلباً عليهم، بل على العكس يجب أن يتمتعوا بالراحة والطمأنينة والبهجة والأمان وأن يشعروا أنهم أفراد فعالة في المجتمع، إن ألعاب القوى من ضمن الألعاب التي لا تتطلب تكتيك معقد وهي من حركات الإنسان الأساسية المشي والركض والقفز، ومن زاوية أخرى فإن ألعاب القوى من الفعاليات التي يسعى اليها الباحثون والخبراء الى التقصي والبحث عن كل ما هو جديد في مجال التدريب والتعليم والبحث عن تقنيات ووسائل حديثة مما يساعد في تطور الأداء (1:65).

إن أول جمعية تأسست في العالم بأسم الأولمبياد الخاص العالمي في عام 1968م وضمت مختلف الألعاب الرياضية وتقام كل عامين لتضم الألعاب الصيفية والألعاب شتوية، الأولمبياد الخاص Special Olympics هو "برامج رياضية صممت خصيصاً للأشخاص من ذوي الإعاقة العقلية من جميع الأعمار في بلدان العالم لتزويد الأطفال المعاقين عقلياً بدءاً من سن 8 سنوات فأكثر بإمكانيات اللعب وممارسة رياضات كثيرة وألعاب محلية ودولية وعالمية في مستويات مختلفة وكوسيلة للتنوع وتغيير السلوك والمساواة في حقوق الأفراد" (1:39)، في عام 1999م اقيمت أول ألعاب الاولمبياد الخاص في الوطن العربي وكانت في جمهورية مصر في عام 2000م تم تأسيس الاولمبياد الخاص العراقي من قبل اللجنة الأولمبية العراقية بناءً على طلب من قبل (د. ايمان عبد الامير) والسيد (سعد عبد ياسين)، وتم تأسيس أول فريق بألعاب القوى لذوي الإعاقة العقلية في العراق، وبناءً على مشروع أطروحة دكتوراه للدكتورة ايمان عبد الامير، ومنها انطلقت الألعاب الرياضية للأفراد من ذوي الاعاقة العقلية وبما يعرف به الآن بـ (الاولمبياد الخاص العراقي). (5:-24-23).

جدول (1)
تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية

درجة الإعاقة	الفئة	التفسير التربوي	نسبة الذكاء	
			ويكسلر	ستانفور بينيه
1	بسيطي الإعاقة Mildly Retarded	قابل للتعليم "Educable" قادرون على تعلم الحد الأدنى من المهارات الأساسية مثل المهارات اللغوية والحسابية	(55-69) درجة	(67-52) درجة
2	متوسطي الإعاقة Moderately Retarded	قابلون للتدريب Trainable يجدون صعوبة في تنمية المهارات الأكاديمية الوظيفية فغالبا ما يجتازون المستوى الثاني في القراءة والحساب، كما أن لديهم تأخر في مهارات العناية بالذات	(54-39) درجة	(51-36) درجة
3	شديدي الإعاقة Severely Retarded	غير قابل للتدريب " Non Trainable " يعتمدون بشكل كبير على الآخرين ويحتاجون للإشراف ولا يستطيعون تحصيل الحد الأدنى من المهارات التوافقية	(38-25) درجة	(35-20) درجة
4	تام الإعاقة Profoundly Retarded	معتمد على الآخرين Totally Dependant يحتاجون إلى رعاية خاصة ومستمرة	من 24 درجة فأقل	من 19 درجة فأقل

الجدول (2)

مشاركة وانجازات منتخب الأولمبياد الخاص العراقي بألعاب القوى في الدورة الإقليمية الثالثة

لبنان 2002

ت	أسماء اللاعبين	الفعالية	الميداليات		
			ذهبية	فضية	برونزية
1	وسام كريم	200م		1	1
2	علاء فرحان	100مركض 4×100م	2		
3	عباس فاضل	800م		1	
4	عادل حامد	100م	1	1	
5	محمد خير الله	100م		1	
المجموع			8 ميدالية		

بعد استعراض النتائج والانجازات المتحققة في جدول (2)، يمكننا القول أن أول مشاركات الاتحاد في الدورة الإقليمية الثانية حققت نتائج مرضية وذلك لحصول المنتخب على 8 ميداليات بالرغم من عدم الاستعداد الكافي للبطولة مقارنة بالدول المتقدمة والحاصلة على الاهتمام الكافي من كافة

3-3 عرض مشاركة الاولمبياد الخاص العراقي لذوي الإعاقة العقلية بألعاب القوى والانجازات المتحققة إقليميا للمدة (2002 - 2018) وتحليلها ومناقشتها
كانت لاتحاد الاولمبياد الخاص العراقي من ذوي الإعاقة العقلية بألعاب القوى منذ عام 2002 ولغاية 2018 العديد من المشاركات والانجازات المتحققة سيتم استعراضها كالآتي:
3-3-1 عرض مشاركة الاولمبياد الخاص العراقي لذوي الإعاقة العقلية بألعاب القوى والانجازات المتحققة في البطولة الإقليمية الثالثة (2002) وتحليلها
شارك اتحاد الاولمبياد الخاص العراقي لذوي الإعاقة العقلية في البطولة العربية الإقليمية الثالثة عام 2002م، والتي أقيمت في دولة لبنان، ضمت المشاركة 400 لاعب و150 لاعبة، قاموا بتمثيل 17 دولة، تنافسوا في خمس رياضات مختلفة، وكانت مشاركة الاتحاد العراقي بفريقيهما تنس الطاولة وألعاب القوى، وحاز الاتحاد على 5 ميداليات متنوعة وضم فريق ألعاب القوى خمسة لاعبين بإشراف المدرب احمد العاني وحصل فريق ألعاب القوى في هذه البطولة على 8 ميداليات (4 ميداليات ذهبية وثلاث فضية وميدالية برونزية واحدة)، وكما يبين في الجدول (2)

الجدول (3)
مشاركة وانجازات منتخب الأولمبياد الخاص العراقي بألعاب القوى في الدورة الإقليمية الرابعة تونس 2004

ت	أسماء اللاعبين	الفعالية	الميداليات		
			ذهبية	فضية	برونزية
1	زيد خالد	رمي الجلة			1
2	محمد خير الله	100م ركض 200م ركض			1 1
3	مثنى عبد الكريم	رمي الثقل		1	
4	عباس فاضل	400م ركض 800م ركض	1		1
5	حمزة محمد	200م ركض 400م ركض	1 1		
المجموع			8 ميدالية		

النواحي المادية والمعنوية، وقد برزت فعاليات الاركاض والتتابع بحصدها للذهب، كون هذه الفعاليات لا تحتاج إلى معدات في الإعداد والتدريب وتعتمد على قدرة وكفاءة اللاعب البدنية والعقلية واستعداده النفسي، ولا يفوتنا أن ننوه على اللاعب علاء فرحان لحصوله على ميداليتين ذهبيتين وهذا يعد انجازا مضافا للإنجازات الرياضية.

3-3-2 عرض مشاركة الاولمبياد الخاص العراقي لذوي الإعاقة العقلية بألعاب القوى والانجازات المتحققة في البطولة الإقليمية الرابعة (2004) وتحليلها

في عام 2004م شارك اتحاد الاولمبياد الخاص العراقي في البطولة العربية الإقليمية الرابعة والتي أقيمت في تونس، وذلك بمشاركة 600 لاعب ولاعبة، قاموا بتمثيل 20 دولة في ستة رياضات. (10)، من ضمنها ألعاب القوى بفعاليات في سباقات 100 متر- 200 متر -400 متر -1500 متر – تتابع 4×100 متر – وثب طويل – دفع جلة، وشارك الاتحاد العراقي لفريق ألعاب القوى ب5 لاعبين بإشراف الدكتورة إيمان عبد الأمير والدكتور احمد العاني ولاعبين تنس الطاولة ولاعبين السباحة بوفد ضم 14 فردا وسبع مرافقين، وحقق بها الاتحاد نتائج طيبة حيث حصل الاتحاد على 13 ميدالية متنوعة كان من ضمنها فريق ألعاب القوى بحصوله على 11 ميدالية (4 ميداليات ذهبية و4 فضية و3 برونزية). (8:1)، وكما يبين في الجدول (3).

الجدول (4)
مشاركة وانجازات منتخب الأولمبياد الخاص العراقي بألعاب القوى في الدورة الإقليمية الخامسة دبي 2006

ت	أسماء اللاعبين	الفعالية	الميداليات		
			ذهبية	فضية	برونزية
1	مثنى عبد الكريم	قذف الثقل 100م ركض		1	1
2	حمزة محمد	الوثب الطويل	1		
3	محمد خير الله	400م ركض			1
4	آيات سالم	الوثب الطويل 100م ركض		1 1	
5	عباس	ركض		1	

ومن خلال النظر إلى النتائج المدرجة في الجدول (3)، يلاحظ انها تشير الى تراجع مستوى منتخب ألعاب القوى مقارنة بالبطولة السابقة، أما على صعيد الفعالية نلاحظ أن المشاركة اقتصرت على فعالية رمي الجلة وركض و400م، ووجود لاعبين يستطيعون التنافس بها وهذا بدوره يشير الى تقدم مستوى التدريب والجهد الذي يقدمه مدربي ولاعبي الفريق، رغم وضع البلاد الأمني المتذبذب في هذه السنة بالتحديد.

3-3-3 عرض مشاركة الاولمبياد الخاص العراقي لذوي الإعاقة العقلية بألعاب القوى والانجازات المتحققة في البطولة الإقليمية الخامسة (2006) وتحليلها شارك الاتحاد في البطولة العربية الإقليمية الخامسة في عام 2006م دورة (زايد الخير) التي أقيمت في دبي بمشاركة 1000 لاعب ولاعبة من 20 دولة، تنافس اللاعبون ب 10 رياضات مختلفة، وشارك اتحاد الاولمبياد الخاص العراقي بفريق ألعاب القوى وفريق السباحة وفريق تنس الطاولة، وحاز الاتحاد فيها على 13 ميدالية متنوعة، وضم فريق ألعاب القوى سبعة لاعبين بإشراف الدكتورة إيمان عبد الأمير والدكتور احمد العاني وحصل الفريق على 7 ميداليات (ميدالية ذهبية واحدة و3 فضية و3 برونزية)، وكما يبين في الجدول (4).

المجموع	8 ميدالية
---------	-----------

الجدول (5)

مشاركة وانجازات منتخب الأولمبياد الخاص العراقي بألعاب القوى في الدورة الإقليمية السادسة أبو ظبي 2008

ت	أسماء اللاعبين	الفعالية	الميداليات		
			ذهبية	فضية	برونزية
1	ضحى صادق	ركض 4 x 100 م ركض 400 م	1		1
2	سامر مهدي	ركض 400 م	1		
3	آيات سالم	ركض 4 x 100 م ركض 100 م	1	1	
4	محسن حافظ	ركض 100 م قذف النقل		1	1
5	اميرة جبوري	ركض 4 x 100 م ركض 200 م	1		1
6	هدى منعم	ركض 4 x 100 م قذف النقل ركض 400 م	1		1
7	حسين سامي	ركض 800 م	1		
8	حمزة محمد	ركض 800 م	1		
9	مثنى عبد الكريم	ركض 100 م	1		
المجموع			14 ميدالية		

3-3-5 عرض مشاركة الاولمبياد الخاص العراقي لذوي الإعاقة العقلية بألعاب القوى والانجازات المتحققة في البطولة الإقليمية السابعة (2010) وتحليلها

في عام 2010م شارك الاتحاد في دورة الالعاب الاقليمية السابعة في سوريا، وذلك بمشاركة 2000م لاعب ولاعبة يمثلون 21 دولة في مختلف الألعاب حاز فيها الاتحاد على 55 ميدالية متنوعة وشارك فريق العاب القوى للاتحاد ب 6 لاعبين تحت إشراف المدرب شهاب هونة مراد وشاكر صبار ونورا عبد الجبار وحصلوا على 18 ميدالية (6 ست ميداليات ذهبية و6 فضية و6 برونزية). وكما يبين في الجدول (6).

			800م	فاضل	
1			دفع الجلة	زيد خالد	6
			ركض 400 م	شاكر محمود	7

نلاحظ من خلال الجدول (4) إن مشاركة اتحاد الأولمبياد الخاص بألعاب القوى في الدورة الإقليمية الخامسة بدبي عام 2006 م في تزايد حيث بلغ عدد اللاعبين المشاركين في البطولة سبعة لاعبين في فعاليات مختلفة هي (قذف النقل ، 800 م، ركض 100م، ركض 400م، الوثب الطويل)، فضلا عن حصول اللاعبين على ميداليات مختلفة، واستنادا إلى ما سبق فلم يصل منتخب العاب القوى الى المستوى المطلوب، وترى الباحثان سبب عدم تقدم الفريق هو العجز في المعدات والتدريبات والامكانيات المالية والمعنوية والبنى التحتية الخاصة بالأولمبياد الخاص العراقي لذوي الاعاقة العقلية، ودخول العراق في عدة حروب وتأزم الوضع العام في البلد في تلك الفترة مما نتج عنه الخسائر المادية والبشرية بأعداد كبيرة وهي من الأسباب المهمة التي أنتجت العديد من الإعاقات. (8:20)

3-3-4 عرض مشاركة الاولمبياد الخاص العراقي لذوي الإعاقة العقلية بألعاب القوى والانجازات المتحققة في البطولة الإقليمية السادسة (2008) وتحليلها

شارك الاتحاد في الدورة العربية الإقليمية السادسة في عام 2008م والتي أقيمت في دولة الإمارات، وشارك فيها 1500 لاعب ولاعبة يمثلون 23 دولة في 12 رياضة مختلفة، وتم توزيع 700 ميدالية متنوعة وحصل الاتحاد على 35 ميدالية متنوعة من ضمنها حصول فريق العاب القوى على 11 ميدالية (7 ميداليات ذهبية و2 فضية و2 برونزية)، وكان الفريق تحت اشراف المدربين ايمان عبد الامير ومحمود جاسم وحكم العاب القوى شاكر صبار و10 لاعبين، ولأول مرة شهدت الألعاب اقامة أربع مؤتمرات وهي مؤتمرات إعداد القادة من اللاعبين. (1:4) وكما يبين في الجدول (5).

نلاحظ من الجدول (5) الذي يبين نتائج مشاركة منتخب ألعاب القوى في الدورة الإقليمية السادسة التي أقيمت بأبو ظبي عام 2008 ان الاتحاد قد شارك بتسعة لاعبين، حيث كانت حصيلة منتخب العاب القوى 13 ميدالية (9ميداليات ذهبية و3 فضية و2 برونزية) وبعد انجازا مشرفا لاتحاد الأولمبياد الخاص، وترى الباحثان انها من السنين المشرقة والباعثة لروح الأمل لدى لاعبي الاعاقة العقلية لما حققه اللاعبين من نتائج مشرفة في البطولة وإضافة للإرث الرياضي بصورة عامة.

الجدول (6)

مشاركة وانجازات منتخب الأولمبياد الخاص العراقي بألعاب القوى في الدورة الإقليمية السابعة سوريا 2010

الميداليات			الفعالية	أسماء اللاعبين	ت
برونزية	فضية	ذهبية			
	1	1	ركض 3000 م ركض 1500 م ركض 800 م	احمد مهدي	1
1 1			قذف الثقل ركض 25 م	زيد خالد	2
1		1	ركض 400 م ركض 200 م	امير جبوري	3
	1	1	ركض 400 م ركض 200 م	حسام حسين	4
	1		ركض 400م	ضحى صادق	5
	1 1	1	الوثب الطويل ركض 400 م ركض 200 م	حمزة محمد	6
	1	1	ركض 1500م	ضحى احمد	7
1			ركض 50 م	سامر مهدي هاشم	8
1			ركض 100 م	ليندا عدنان	9
1			ركض 100 م	مثنى عبد الكريم	10
18 ميدالية				المجموع	

3-3-6 عرض مشاركة الاولمبياد الخاص العراقي لذوي الإعاقة العقلية بألعاب القوى والانجازات المتحققة في البطولة الإقليمية الثامنة (2014) وتحليلها في عام 2014م أقيمت الدورة العربية الإقليمية الثامنة في مصر في العاصمة القاهرة وشارك فيها 15 دولة و666 لاعب ولاعبة تنافسوا فيها، وشارك بها فريق ألعاب القوى بإشراف المدربين بتول سالم تكليف وشاكر صبار شاوي وقد حاز فيها فريق ألعاب القوى على 11 ميدالية متنوعة، 4 ميداليات ذهبية و3 فضية و5 برونزية، (8:1)، وكما يبين في الجدول (7).

من خلال الجدول (6) يبين أن عدد اللاعبين المشاركين في البطولة الإقليمية السابعة عام 2010 في تزايد مستمر فضلا عن المشاركة بفعاليات متنوعة، وهذا دليل على الوعي من قبل اسر ذوي الاعاقة بأهمية النشاط الرياضي لهذه الفئة، فضلا عن تزايد الشعور بالثقة وحب الذات لذوي الإعاقة العقلية مما يدفعهم لتحقيق ذاتهم ومكانتهم في المجتمع وهذا ما انعكس على تقدم مستوى منتخب ألعاب القوى وحصولهم على ميداليات متنوعة وفي المراكز الأولى من البطولة.

الجدول (7)

مشاركة وانجازات منتخب الأولمبياد الخاص العراقي بألعاب القوى في الدورة الإقليمية الثامنة مصر 2014

الميداليات			الفعالية	أسماء اللاعبين	ت
برونزية	فضية	ذهبية			
1 1			ركض 100 م قذف القل	هبة صلاح	1
	1	1	ركض 200 م ركض 400 م	حسام حسين	2
1		1	ركض 400 م ركض 200 م	اية كاظم	3
	1		ركض 100 م	غيث عبد الكريم	4

1			ركض 200 م		
		1	ركض 100 م	نور محمد	5
	1		قذف النقل	احمد صلاح	6
1			ركض 100 م		
11 ميدالية				المجموع	

3-3-7 عرض مشاركة الالومبياد الخاص العراقي لذوي الإعاقة العقلية بألعاب القوى والانجازات المتحققة في البطولة الإقليمية التاسعة (2018) وتحليلها
في الدورة العربية الإقليمية التاسعة عام 2018م التي أقيمت في دولة الإمارات شارك بها فريق ألعاب القوى ب 9 لاعبين تحت اشراف المدربين شهاب هونة مراد وهناء شبل حسين وحصل الاتحاد على ميداليتين ذهبية، وكما يبين في الجدول (8).

من خلال النظر إلى الجدول (7) والنتائج المدرجة يلاحظ ان مشاركة فريق ألعاب القوى في الدورة الإقليمية الثامنة في مصر عام 2014م شهدت تذبذباً واضحاً ونزول المستوى لاعبين عن السنين التي سبقتها، وترى الباحثتان أن وجود بعض المشاكل والمعوقات الإدارية في اتحاد الالومبياد الخاص العراقي كان من الأمور المعرقلّة في سير العملية التدريبية بالشكل المطلوب مما أثر بشكل سلبي على مستوى لاعبي الاتحاد والحيولة تحقيق إنجازات تذكر.

الجدول (8)

مشاركة وانجازات منتخب الالومبياد الخاص العراقي بألعاب القوى في الدورة الإقليمية التاسعة الإمارات 2018

ت	أسماء اللاعبين	الفعالية	الميداليات		
			ذهبية	فضية	برونزية
1	فاطمة يوسف	ركض 25 م ركض 50 م			1 1
2	غيث عبد الكريم	ركض 25 م ركض 50 م	1 1		
3	احمد صلاح	ركض 25 م ركض 50 م			1 المركز الرابع
4	تمارة عبد الرزاق	ركض 25 م ركض 50 م			1 المركز الرابع المركز الرابع
المجموع			5 ميدالية		

كان في صراعات وحروب وأوضاع متدهورة وكذلك حقبة الحصار على البلد، وعدم الاهتمام بالرياضة للمعاقين بصورة عامة ولذوي الإعاقة بصورة خاصة، ونلاحظ ان العراق لم يمر بفترة مستقرة، وأن مر بها فكانت لمدة بسيطة وهذا بدوره كان له تأثير كبير على الرياضة بشكل عام وعلى موضوع البحث بشكل خاص، فقد كان اللاعبين من غير ذوي الإعاقة غير قادرين على الحصول على استحقاقاتهم فكيف بذوي الإعاقة الذين لم يقدم لهم الاهتمام بالشكل المطلوب والكافي، من خلال استقراء نتائج المشاركة الإقليمية لاتحاد الالومبياد الخاص منذ تأسيسه وتحليلها تبين لنا أن أغلب المشاركات الإقليمية كانت مكلفة بالنجاح وتبث روح الامل ان المنتخب العراقي في تقدم وازدهار بالرغم من كل المصاعب وكانت المشاركات جادة في التقدم إقليمياً ومن ثم عالمياً وهو هدف من أهداف الالومبياد الخاص العراقي، ومن زاوية اخرى نلاحظ عدم وجود اي بطولات محلية وذلك بسبب عدم وجود فروع أخرى لاتحاد الالومبياد الخاص فقط يوجد المقر الرئيسي في بغداد، وقد شارك الاتحاد في ثمان بطولات إقليمية منذ بدأ تأسيسه (8:1) من أهم وأبرز البطولات التي شارك بها الاتحاد وحصل على أكثر عدد من الميداليات الذهبية هي في عامي

من خلال الاطلاع على النتائج في الجدول (8) يتبين أن مشاركة الاتحاد في الدورة الإقليمية التاسعة عام 2018 المقامة في الإمارات، تعد من المشاركات التي لم يحقق بها الالومبياد الخاص انجازا أسوة بالسنين السابقة، حيث شارك الاتحاد بأربعة لاعبين، وترى الباحثتان أن سبب عدم تحقيق انجاز في هذه البطولة، كان لقلّة الدعم الحكومي للالومبياد الخاص العراقي، وعدم توفير المستلزمات من أجهزة ومعدات خاصة بذوي الإعاقة العقلية فضلا عن كون الملاعب كانت غير ملبية لمستوى الطموح، وهي من العراقيل التي تقف في طريق تقدم اللاعبين لتحقيق الإنجاز المطلوب لما لها من تأثير سلبي واضح انعكس على مستوياتهم.

3-4 مناقشة مشاركة الالومبياد الخاص لذوي الإعاقة العقلية بألعاب القوى والانجازات المتحققة إقليمياً للمدة (2002-2018) م

بعد استعراض نتائج اتحاد الالومبياد الخاص لذوي الإعاقة العقلية بألعاب القوى والانجازات المتحققة إقليمياً للمدة (2002-2018)م، في الجداول (2,3,4,5,6,7,8) اعلاه، وجدت الباحثتان أن سبب عدم تأسيس الاتحاد الالومبياد الخاص في أعوام سابقة أسوة بالدول المتقدمة، هو أن العراق

أن المشاركة في البطولات الإقليمية في ألعاب القوى لذوي الإعاقة العقلية كانت على مستوى الإقليم جيدة نوعاً ما قياساً بقوة الفرق المشاركة والإمكانات المتوفرة لهم. 1. إن غالبية الانجازات المتحققة كانت في فعاليات الاركاض على اختلاف مسافات وأنها وهذا دليل على اعتماد اللاعبين على قدراتهم البدنية كون هذه الفعاليات لا تحتاج إلى أجهزة وأدوات خاصة في التدريب والمنافسة، وهنا تظهر لنا ارادة ذوي الاعاقة العقلية في تحقيق ذواتهم والشعور بالنجاح وبالقيمة الإنسانية مساواة بأقرانهم من الأسوياء.

وتوصي الباحثان بالآتي:

1. من الأهمية أن يتم الاهتمام بتوثيق المشاركات والانجازات المتحققة لذوي الاعاقة العقلية بصورة مستمرة ومفصلة عن طريق سجلات تحفظ في اتحاد الأولمبياد الخاص العراقي تضم أسماء ونتائج اللاعبين وكل ما يخص البطولات الإقليمية والدولية.
2. زيادة الاهتمام بالدراسات التاريخية لمختلف الفعاليات والحقب الزمنية.
3. السعي لتوفير كافة المستلزمات من أجهزة ومعدات لتطوير وتقديم ألعاب القوى لذوي الإعاقة العقلية.
4. الاهتمام بإعداد الكوادر التدريبية المتخصصة بفئة الإعاقة العقلية ولكافة الرياضيات

References:

1. Zainab Ali Abdul-Amier 2014: History of Boccia Ball for Disabled Paralympics and globally and regionally Submitted by the researcher, Journal of Physical Education Studies and Research. P. 37, University of Basra, College of Education and Sports Sciences.
2. Helme Ibrahim and Layla Elsayed Farhat, 1998: Sports education and recreation for the disabled ,Cairo, Al-Fekr Al-Arabi publishing house.
3. Marwan abid almajeed 2017: The special Olympics sports for the mental abilities, Al-Warraaq foundation for publishing and distribution, Jordan.
4. Iraqi Olympic committee – the private archive
5. al-dulaimy, A. H. (2022). The effect of training with manufactured auxiliary tools on the development of explosive power, maximum speed, technical performance, and the achievement of a 100-meter run for youth.

2008 و2010م كانت من أفضل المشاركات الإقليمية التي وصل إليها منتخب ألعاب القوى للإعاقة العقلية حيث حصل على 14 ميدالية متنوعة وذلك في الدورة الإقليمية السادسة في عام 2008م، كما حصل على 14 ميدالية متنوعة في الدورة الإقليمية السابعة عام 2010م، ويعود الفضل في تحقيق هذه الانجازات الى المدربين والإداريين، وترى الباحثتان إن التطور الحاصل في هاتين الدورتين هو نتيجة للجهود المبذولة والمشاركة بين المدربين والإداريين الذين استطاعوا الوصول بالمنتخب لمستويات متقدمة حيث ان خبرة المدربين وتطورهم برزت في هذه الأعوام، كما ترى الباحثتان أن متانة البنية التحتية التي يتمتع بها الاتحاد من خلال اعتماده منهجية فعالة لتدريب وتصنيف المسؤولين والإداريين والمدربين، وإدراجه قوانين ضابطة للرياضة والرياضيين كان من بين الأسباب في تحقيق هذه الانجازات المشرفة، وبطبيعة الحال أن الرياضة تساهم بشكل كبير في تفجير طاقات وقدرات ذوي الإعاقة العقلية وتسهل دمجهم في المجتمع، وتكسر لديهم الحاجز النفسي والخوف من الظهور في المحافل الاجتماعية، وهذا يتفق مع ما أكدته مروان عبد المجيد (من أن الممارسة الرياضية تنمي في الشخص ذي الإعاقة العقلية الثقة بالنفس والتعاون والشجاعة، فضلا عن شعوره باللذة والسرور، كما أن للبيئة والتمتع والأصدقاء الأثر الكبير على نفسية الفرد ذي الإعاقة العقلية). (8:22)، بالرغم من كون البلاد قد مرت بظروف أمنية متدهورة وتداعي الأمن والاستقرار الوطني في عام 2006م، فضلا عن غياب الدعم المالي والنفسي ومرور البلد في أزمة من الصراعات والاضطرابات، وبالرغم من قلة اللاعبين المشاركين، والمعدات، إلا أن لاعبي الاتحاد استطاعوا الوصول إلى تحقيق نتائج مرضية وتغلبوا على تلك الظروف الصعبة بحصولهم على 7 ميداليات متنوعة في فعاليات مختلفة، وترى الباحثتان أن ذلك يرجع إلى التدريب الفعال وكفاءته (إذ كل نوع من الفعاليات الرياضية يحتاج إلى متطلبات بدنية (قدرات بدنية) بها، وعلى المدرب أن يكون لديه الإلمام التام بها عند تحديد طرائق التدريب الرياضي، لكون كل قدرة من هذه القدرات لها طريقة خاصة في التدريب لتُمكن الرياضي من القدرة على الإتقان في الأداء الحركي والمهاري). (8:98)، ولا مناص من القول ان العراق لو توفر فيه الدعم المالي والمعنوي والاجتماعي لهذه الفئة المهمشة ورافقه استقرار في الوضع الأمني، لاستطاع أن يكون من الدول المتقدمة والبارزة في ألعاب القوى لذوي الإعاقة العقلية، وهذا يتفق على ما اشارت اليه (نضال هاشم غافل) بوجود علاقة قوية بين السياسة والرياضة وان الحروب والصراعات لها تأثير سلبي على الرياضي. (9:12)

4 - الخاتمة

استنتجت الباحثتان :

8. Marwan Abdulmajeed Ibrahim1997: Sports for the disabled. Amman - Jordan: Al-Fekr for publishing house.
9. nidhal hashim, zainab ali, aseel Jaleel (2018). The historical development and the results achieved for Iraq in the performance of high jump efficiency in the Arab sessions for the period from 1953 to 1976. Modern Sport, 17(3). <https://jcopew.uobaghdad.edu.iq/index.php/port/article/view/767>

Modern Sport, 21(1), 0065. <https://doi.org/10.54702/msj.2022.21.1.0065>
6. Hussein Ali Hussein Al-Kufi 2010: Marking a suggested training program for improving some basic skills in the Pong for the mental disabled – Master thesis – Al-mustansiriyah basic educational college.,
7. Sumaya Riadh, & Widad Kadhum. (2022). The effect of exercises using the spring ball tool in developing the accuracy of the front and back stroke for Wheelchair Tennis players. Modern Sport, 21(1), 0098. <https://doi.org/10.54702/msj.2022.21.1.0098>

ملحق رقم (1)
استمارة المقابلة الشخصية
إعداد الباحثتان

البيانات الأولية		
تاريخ المقابلة	مكان المقابلة	وقت المقابلة
البيانات الأساسية للمستجيب وفقا لمتغيرات الدراسة		
		الاسم
		مكان العمل
		المؤهل العلمي
البيانات الخاصة بالدراسة		
		عنوان الدراسة
		أهمية الدراسة
		مشكلة الدراسة
		أهداف الدراسة
		أخلاقيات البحث العلمي
		ستكون المعلومات والاجابات لأغراض البحث العلمي فقط
أسئلة الدراسة		
		س1. ما هي اول مشاركة للمنتخبات العراقية في ألعاب القوى بالأولمبياد الخاص
		س2. ما هي الفعاليات في ألعاب القوى التي

		شاركت بها المنتخبات
		س3. ما هي أكثر الفعاليات التي حققت نتائج متقدمة
		س4. من هو اللاعب الذي حصل على الذهب في أكثر من بطولة
		س5. اي بطولة شهدت أكبر عدد من اللاعبين المشاركين
		س6. اي بطولة شهدت حصد أكبر عدد من الميداليات

ملحق رقم (2)

أسماء الرواد الذين تمت مقابلتهم

ت	الاسم	الاختصاص	وقت المقابلة
1	ايمان عبد الامير	أ.د في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة بغداد	2021-11-7
2	احمد محمد سماعيل	أ.د في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة بغداد	2021-11-7
3	سعد عبد ياسين	رئيس الاولمبياد الخاص العراقي	2021-10-5
4	وائل عبد المطلب	امين مالي الاولمبياد الخاص العراقي	2021-10-5
5	نورا عبد الجبار	امين السر الاولمبياد الخاص العراقي	2021-10-5
6	عباس فاضل	لاعب العاب القوى	2022-1-17
7	كابتن شهاب هونة	مدرب العاب القوى	2022-3-27

A historical study of the participation of the Iraqi Paralympic with mental disabilities in athletics and the regional achievements (2000-2018)

Saja Sabah Hadi¹

Zainab Ali Abdul-ameer²

College of Physical Education and Sports Sciences for Women - University of Baghdad^{1,2}

Abstract

The study aimed to examine the history of the Iraqi special Olympics federation for athletics, and archiving the participation of the Iraqi special Olympics federation in the regional events for the period (2002-2018), and archiving and analyzing the achievements achieved by the Iraq special Olympics federation for athletics for the period (2000-2018), documenting the names of players, numbers of players and coaches of the Iraqi special Olympics federation for athletics in the regional games for the period (2002-2018). The two researchers adopted the deductive and analytical historical method because it suits the problem. And also, they related in the data collection phase on a number of the personal interviews with administrators from the Iraqi special Olympics federation according to a form of survey unregulated custom made for this issue. The two researchers used on the theoretical side number of the sources dedicated to the problem of the study, as well as some documents from the Iraqi special Olympics federation, and it contained the study community and the subject was players and the administrators of the Iraqi special Olympics federation participated in the regional games in athletics from (2002-2018), and the two researchers concluded the following: The participations in the regional championships in athletics for mental disabilities was some kind of good, if it measured the strength of the opponents and the capabilities available for them, as the majority of the achievements achieved confined to jogging activities, in all of its distances and types. And this proves the players have depended on their physical strengths because these events don't need a specific devices and tools for training and competition. And here, the will of the disabled in self-realization appears to us, feeling the success, human value and the equality with their peers of the None disabled. The two researchers have recommended number of recommendations, the most important were: It is so important to take care of documenting the participations and achievements achieved by the mental disabled continually and customized by the records saved in the Iraqi special Olympics federation contain names, results, and all about the regional and international championships, and increase the attention for the historical studies for different events and eras

Keywords

special Olympics Iraq , mental disabilities, Athletics